



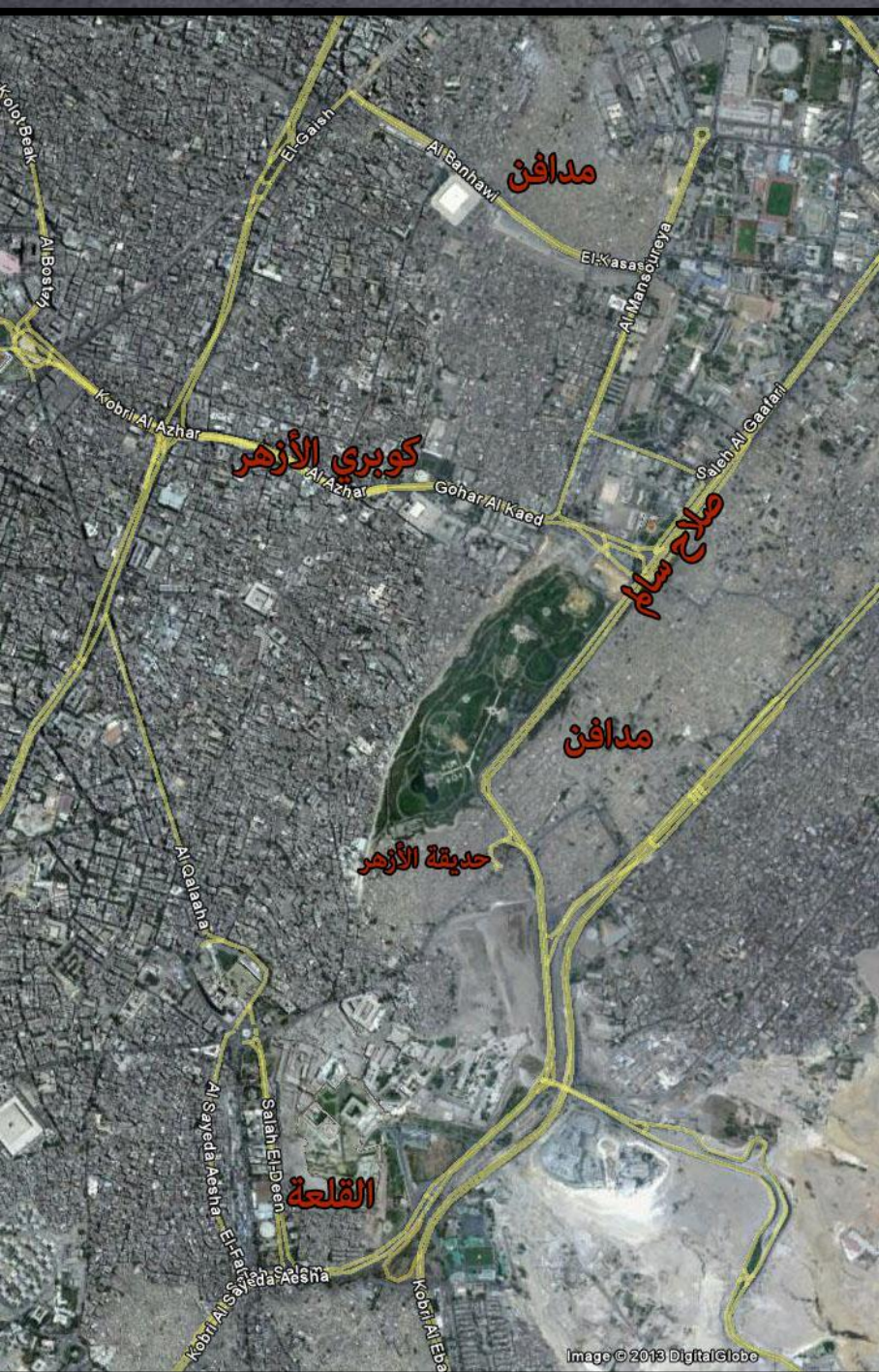
إدارة و تنمية القاهرة التاريخية

أ.د. محمد عبدالباقي ابراهيم

أستاذ بقسم التخطيط العمرانى

كلية الهندسة - جامعة عين شمس

خريطة القاهرة الفاطمية



شباكات القاهرة الفاطمية



معاناة القاهرة الفاطمية من نُداحل اختصاصات أجهزة الدولة

-محافظة القاهرة: تؤجر المباني الأثرية
(سكني - خدمي - تجاري) و تحصل على
قيمة الإيجار و العوائد.

-وزارة الأوقاف: لا تستطيع إزالة التعديلات
التي وقعت داخل وخارج المباني الأثرية
بسبب قانون العلاقة بين المالك والمستأجر.

-الهيئة العامة للتخطيط العمراني: تقوم
بوضع دراسات و مخططات للتطوير و
الارتقاء.

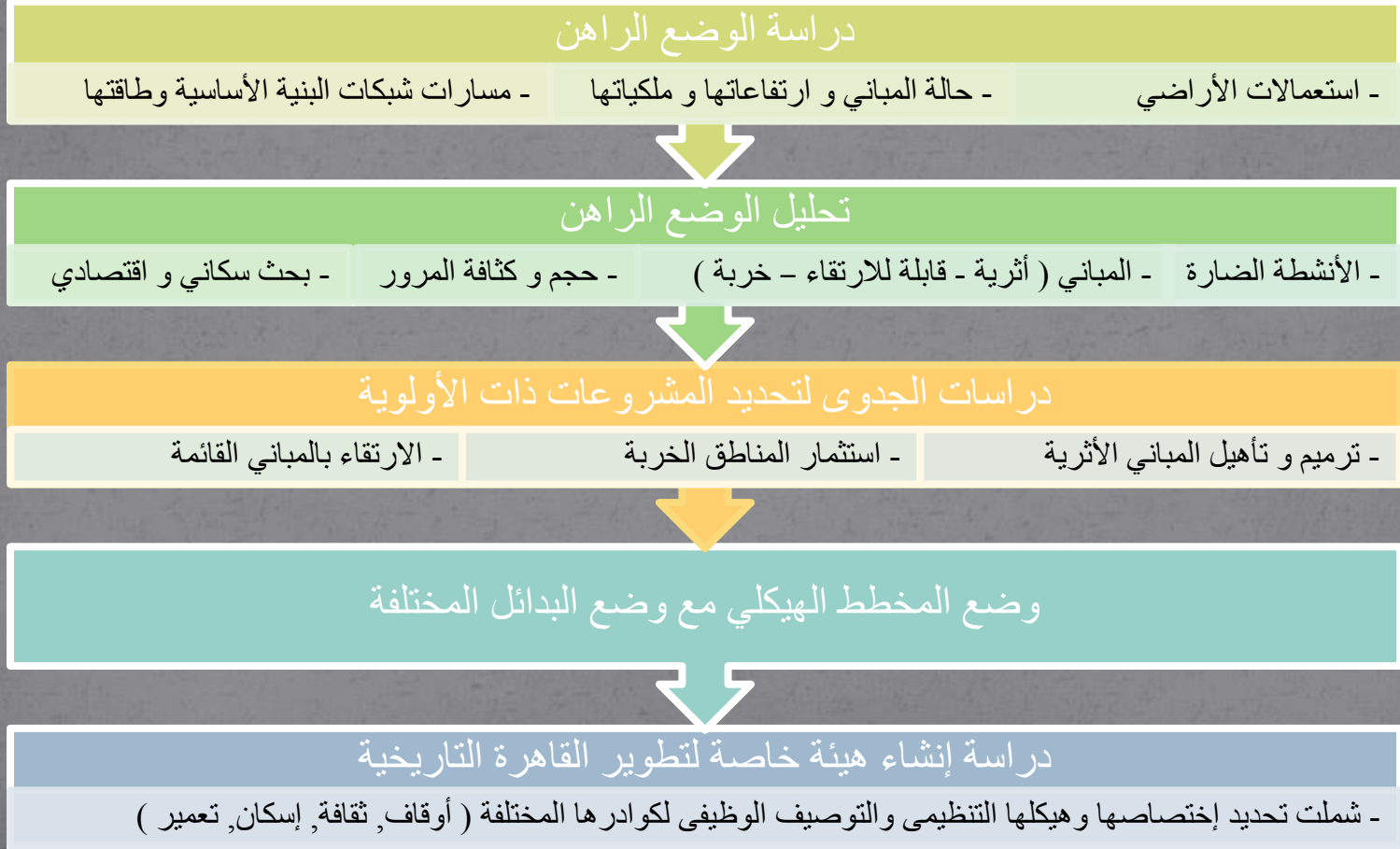
-وزارة الثقافة: تحتمى بقانون الآثار الذي
يعطيها الحق في تطوير المناطق المحيطة
بالمباني الأثرية دون تحديد لحدود لهذه
المناطق.

هيئات و منظمات التي عملت في القاهرة التاريخية دون تنسيق (1996 م)

- 1- مؤسسة ARCE الإنجليزية التي قام مهندسها بالرفع المعماري لشارع المعز.
- 2- برنامج الأمم المتحدة الذي غذى بعض الدراسات لتطوير منطقة الجمالية.
- 3- بعثة فرنسية قامت بترميم بعض المباني الأثرية.
- 4- قرض فرنسي لتطوير منطقة أبو الفتوح.
- 5- قرض فرنسي لتطوير منطقة درب الأصفر من خلال الهيئة العامة للتخطيط العمراني بوزارة الإسكان.
- 6- المعونة الأمريكية التي حاولت أن تجد لها دور من تطوير القاهرة المعزية.
- 7- الجهاز التنفيذي لتجديد أحياء القاهرة الفاطمية و الإسلامية بوزارة الإسكان.
- 8- قطاع الآثار الإسلامية و القبطية بهيئة الآثار.
- 9- المعونة الألمانية التي رغبت في القيام بدور آخر.
- 10- صندوق التنمية العربي بالكويت.

تطوير منطقة شمال الجمالية في القاهرة التاريخية (دراسة سابقة)

- بدأ بتوجيه من البنك الدولي عام 1983 لوضع مشروع إرشادي يمكن تطبيقه على باقي مناطق القاهرة القديمة:



شمولية الارتقاء و تكامل أدوار أجهزة الدولة المعنية

- الارتقاء بالمدينة التاريخية يستدعي الشمولية في تناول و يمكن تقسيم مجالات الارتقاء في المجالات التالية:

• تشمل الطرق وشبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء والتليفونات والنظافة والتنسيق وممرات المشاة والإنارة ونظام تجميع المخلفات الصلبة والتخلص منها.

البنية الأساسية

• تشمل دور العبادة والمدارس ودور الحضارة و الخدمات الصحية وكذلك المكتبات العامة والنوادي الأدبية والثقافية والاجتماعية هذا بالإضافة إلى الخدمات الإدارية.

الخدمات الاجتماعية

• تشمل المباني السكنية والإدارية والتجارية وجميعها تمثل النسبة الأكبر من الكتلة العمرانية التي تشمل المباني الأثرية.

الكتلة المبنية

• يشمل الارتقاء بالحالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

المجتمع

البنك الدولي و تطوير القاهرة الفاطمية

الزمن

- عام 1985م

المسئول

- د. اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي للبيئة و التنمية المستدامة

التمويل

- 400 مليون دولار

الهدف

- معرفة أوجه صرف التمويل على المشروعات المقترحة و أسلوب إدارة هذه العملية

جهاز إدارة العمران في القاهرة التاريخية Cairo Conservation Agency "CCA"

- كان الهدف من إنشائه كجهاز يختص بإدارة العمران في القاهرة التاريخية ضرورة نتيجة للأسباب التالية:

(1) • السلبات الإدارية والفنية والقانونية التي تؤثر على عمليات الارتقاء بالقاهرة التاريخية.

(2) • تعدد اللجان والأجهزة والإدارات في الوزارات ذات العلاقة والتي نبحت كل منها عن دور في هذا المشروع الكبير.

(3) • عدم فعالية نظام التنسيق الذي يدار بواسطة لجان مكونة من ممثلين للأجهزة ذات العلاقة.

(4) • تضارب التوجيهات الوزارية سواء الصادرة من وزارة الثقافة أو من وزارة الإسكان أو من المحافظة.

جهاز إدارة العمران في القاهرة التاريخية Cairo Conservation Agency "CCA"

• تضمن الجهاز المقترح لتطوير القاهرة التاريخية الاقسام التالية :

1- مكتب رئيس الهيئة ; أمين عام المجلس الاعلى لتطوير القاهرة التاريخية

2- ادارة الاعلام والعلاقات العامة

3- ادارة الآثار والاقواقف

4- ادارة المرافق العامة والطرق والمرور

5- ادارة الاستثمار

6- ادارة المشاركة الشعبية

7- ادارة التخطيط والبرامج التنفيذية

8- ادارة التنظيم والبناء

9- الادارة المالية والقانونية

جهاز إدارة العمران في القاهرة التاريخية Cairo Conservation Agency "CCA"

- يشارك في عملية الارتقاء أربعة جهات يتم تنظيم أعمالها في إطار البرامج الزمنية للمشروعات التي تضعها الهيئة القومية للارتقاء بالقاهرة التاريخية و هي :

(1) • القطاع الحكومي المسئول عن الطرق والمرافق والخدمات العامة ووضع نظم البناء واعطاء تصاريح البناء والهدم.

(2) • قطاع الاستثمار الذي يرغب المستثمرين في القيام بمشروعات استثمارية يقيمها في المواقع الخربة او المتدهورة وذلك بالتعاون مع اصحاب ملكيات الأراضي في هذه المواقع.

(3) • المنظمات غير الحكومية المتمثلة في الجمعيات التي تعمل في مجال الارتقاء بالبيئة او المحافظة على الآثار او المساهمة في اعمال الارتقاء او تعمل في توفير فرص العمل للاعمال الحرفية او السياحية.

(4) • المجتمع وتمثله القيادات المحلية و التي تساهم بتسهيل مهام الهيئة القومية في الأمور التي تتعلق بمصالح المواطنين مثل نقل الورش او المخازن او الأنشطة التي تتعارض مع طبيعة المنطقة التاريخية .

شكرا لحسن الاستماع

أ.د. محمد عبدالباقي ابراهيم

أستاذ بقسم التخطيط العمرانى
كلية الهندسة - جامعة عين شمس

اعداد: م. سالي عادل